

التّحايا للإعلام الجهادي

قسم التفريغ و النشر يقدّم

:: تفريغ الإصدار المرئي ::



رثـــاء القائد النبيل
أميــــر جند الأقصى
أبي مصعب الأنصاري
- رحمه اللّه -

المدّة : 7 دقائق ونصف

إنتاج ونشر : الهيئة الإعلامية لجند الأقصى

مؤسسة التحايا تقدم :

تفريغ الإصدار المرئي :

رثاء القائد النبيل أمير جند الأقصى أبي مصعب الأنصاري

– رحمه اللّٰه –

﴿ ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون * فرحين بما آتاهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم ألا خوف عليهم ولا هم يحزنون﴾ [1]

نشيد:

ففقدك صار سلماً بسيفنا *** وقد عجز اللسان عن البيانِ

عليكَ سلامُ اللهِ وَقفاً فَإِنني *** رَأَيتُ الكَريمَ الحر ليس له عُمرُ

الشيخ أبو عبد الله الأنصاري – حفظه الله –:

الحمد لله الذي أعطى فأجزل العطاء واتخذ من عباده المؤمنين شهداء، فأكرمهم واصطفاهم خير اصطفاء، وقال: ﴿ ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء ﴾ [2]، والصلاة والسلام على سيد الأنبياء وإمام الحنفاء محمد بن عبد الله وآلهِ وأصحابهِ النجباء وبعد:

[1] آل عمران : 169 - 170

[2] آل عمران : 169

بخالص التسليم والرضى بقضاء الله تعالى وقدره نزف للأمة الإسلامية [أمة الجِهاد] نبأ إستشهاد القائد المغوار الأخ الهمام والبطال المقدام المجاهد في الصف الأول ناصر دين الله والمدافع عن كتاب الله وسنة رسوله ﷺ أمير جند الأقصى القائد النبيل (أبو مصعب الأنصاري) الذي كان على موعداً من لقاء الله تعالى حيث أرتقى إلى جوار ربه ونال الشهادة بإذن الله تعالى في إحدى غزواتهِ ضد النظام النصيري الكافر المجرم.

رحل القائد الشهيد كما نحسبه والله حسيبه وترجل عن صهوة جواده فأغمد سيفه الذي أثخن في أعداء ومنذ الأيام الاولى للجهاد في أرض الشام لم يعرف – تقبله الله – القعود ولا الملل ولا التخاذل والكسل بل كان شعارهُ دائماً الجهاد والعمل.

فما أن ينتهي من غزوة فلا يكاد يستريحُ حتى ينشب غزوةً أخرى حيث كان أسداً من أسود السنة ورجلاً من رجالات الإسلام في زمن قل فيه الرجال ، نحسبه والله حسيبه أنهُ ممن قال الله فيهم : ﴿ من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا ﴾[3] مضى أبو مصعب رافع الرأس ، عزيز النفس ، حر أبياً، كريماً وفياً،لم يعطي في دينه أبداً الدنيّه ، ولم ينم على الضيم أبداً ولم يداهن في الحق أحداً، عزيزاً بالكافرين رحيماً بالمؤمنين، محرضاً على القتال والجهاد في سبيل الدين ، حيث كان جل همّه كيف نحرر أرض الشام ونصل إلى الأقصى الشريف لنطهرهُ من دنس اليهود.

---

[3] الأحزاب : 23

ونقول إن من صدق دعوتنا -إن شاء الله- إستشهاد قادتنا فنسأل الله عز وجل أن يأجرنا في مصيبتنا وأن يتقبل القائد أبا مصعب شهيداً في عداد الشهداء وأن يرزق الله أهلهُ وذويهِ وجنوده ومحبيه الصبر الجميل وأن يكتب لهم الأجر الجزيل وأخيراً نقول أننا نعاهد الله عز وجل بالمضي قدماً على طريق أميرنا أبي مصعب الذي خطه بدمائه الطاهرة بجهاد النصيريين وأعداء الملة والدين فالراية لم تسقط أبداً بحمد الله وإنما انتقلت من أسدٍ إلى أسد من أسود الإسلام وسنواصل قتال النصيريين وحلفائهم في كل مكان حتى نحكم شرع الله في أرضه أو ننال ما ناله حمزة ابن عبد المطلب.

رحمك الله يا أميرنا أبا مصعب وتقبلك في الشهداء وسلام على روحك في الخالدين .

كذا فليجلَّ الخطبُ وليفدحِ الأمرُ *** فما لعين لم يفضْ ماؤها عذرُ

فتى ماتَ بين الضربِ والطعنِ ميتةً *** تقومُ مقامَ إذْ فاتهَ النصرُ

عليك سلامُ اللهِ أبا مصعباً فإنني *** رأيتُ الكريمَ الحرَّ ليسَ له عمرُ.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبهِ أجمعين.

الشيخ أبو يحيى الليبي – تقبله الله –:

لعمركَ ما الرزيـةُ فقد مالٍ * ولا شاةٌ تموتُ ولا بعيرُ**

ولكن الرزيةَ فقد حرّ * يموتُ لموته خلقٌ كثيرُ**

نشيد:

أَبيٌ ودع الدنيا لديه يُحفظ العهد * له في كل ضائقةٍ يدٌ بيضاءَ تمد**